

L'usage de tout système électronique ou informatique est interdit dans cette épreuve

Traduire en français le texte ci-dessous.

معهد العالم العربي في باريس

إن معهد العالم العربي هو أولاً وقبل كل شيء طموح ثقافي كبير... هذا الطرح يتمثل في إتاحة الفرصة لأوسع جمهور ممكن كي يتعرف على العالم العربي و الحضارة العربية والإسلامية بأحدث الوسائل. "إنني أمل أن يحقق هذا المشروع الفرنسي العربي كل ما هو مرجو منه وأن يلعب دور الرائد الطليعي في كل أرجاء أوروبا". هذه بعض كلمات الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في افتتاح معهد العالم العربي في باريس في كانون الأول (ديسمبر) عام 1987. والفكرة كانت قد طرحت في عهد الرئيسين الفرنسيين السابقين شارل ديغول وجورج بومبيدو إلا أنها لم تر النور إلا في نهاية السبعينات و خلال حكم فاليري جيسكار ديستان. وفي 28 شباط (فيفري) 1980 وقعت الحكومة الفرنسية و سفراء الدول العربية في العاصمة الفرنسية على عقد التأسيس الذي نص على أن المعهد مؤسسة تهدف إلى تطوير معرفة العالم العربي و تشجيع المبادلات بينه وبين فرنسا، مساهمة في تنمية العلاقات بين العالم العربي و أوروبا".

أنشطة المعهد هي : المكتبة التي تضم 60 ألف مؤلف عن العالم العربي في مختلف مجالات العلوم (التاريخ، الجغرافيا، الاقتصاد، السياسة، التراث). وتصف هذه المؤلفات باللغة العربية و نصفها الآخر بالفرنسية و الانكليزية. كما أن المكتبة تضم مجموعة كاملة من الدوريات العربية التي تصدر في الدول العربية، مما جعل هذه المكتبة مكاناً لتجمع الدارسين و الباحثين و القراء. كما أن هذه المكتبة تقيم نشاطاً كل عامين هو معرض الكتاب العربي في فرنسا، و هو المعرض العربي الوحيد الذي يقام خارج نطاق البلاد العربية.

أما النشاط الثاني فهو نشاط المتحف، الذي يضم ثلاثة طوابق تحوي مجموعة من متاحف الدول العربية المختلفة. و لذا يمكن أن نطلق عليه متحف متاحف العربية في باريس. النشاط الثالث هو نشاط المعارض المؤقتة التي تقام بين الحين و الآخر، و تصل إلى ستة معارض سنوياً. أغلب هذه المعارض تقدم التراث العربي في مختلف الاقطار العربية. فالمعرض الاخير عن لبنان و الذي حمل عنوان "لبنان الضيقة الأخرى" كان قد سبقه كثير من المعارض عن : المغرب، تونس، سوريا، مصر، اليمن و السودان. عدا عن معارض التراث لدينا معارض للفنون المعاصرة، أو لنظرة الفنانين الغربيين للدول العربية، و منها معرض الفنان الفرنسي الشهير "ماتيس" للمغرب، و هو البلد الذي أقام به عدة سنولت خلال شبابه، مما ترك تأثيرات بالغة على ألوانه و إحياءاته.

و في مجال آخر ينظم المعهد محاضرات و ندوات و مؤائد مستديرة، هذه النشاطات يمكن أن تصل إلى ما متوسطه 3 نشاطات أسبوعياً. يُحاول المشاركون التعمق في الثقافة العربية من النواحي الفكرية و السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية. و يُصدر المعهد أحياناً كتباً تتضمن هذه المحاضرات.

إن المعهد قد قام بدور كبير في تعريف المواطنين الفرنسيين على جوانب الحضارة و الثقافة العربية.

مجتزأ من جريدة السفير

بتاريخ 2000/1/7